

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الزَّجَّاجُ : مَرَّ الرجلُ بِعَيرِهِ وكذا أَمَرَّ على بَغيرِهِ إذا شَدَّ عليه المِرار بالكسر وهو الحبل . المَرَّار كشدَّ ادَّستة : المَرَّار الكلابيُّ والمَرَّار بنُ سعيدِ الفَقْهَعَسِيِّ ؛ والمَرَّار ابنُ مُنقِذِ التَّمِيمِيِّ ؛ والمَرَّار بنُ سَلَامَةَ العَجَلِيِّ ؛ والمَرَّار بنُ بشيرِ الشَّيبَانِيِّ ؛ والمَرَّار ابنُ معاذِ الحَرَشِيِّ شعراء . قال شيخنا : وفي شَرْحِ أَمالي القالي : إنَّ المَرَّارينَ سَيِّعَةٌ ولم يذكر السابعُ وأحاله على شُروحِ شواهدِ التَّفْسيرِ . قلت : ولعلَّ السابعُ هو المَرَّارُ العَنْدَبَرِيُّ . ولهم مَرَّار بنُ مُنقِذِ العَدَوِيِّ ومَرَّار بنُ مُنقِذِ الهِلاليِّ ومَرَّار بنُ مُنقِذِ الجُلَيْيِّ الطائِيُّ الشاعِرُ كان في زمنِ الحَجَّاجِ نَقَلَهُ الحافظُ في التَّيْمِيرِ ويأتي ذكره في جِللِ . ومُرَامِرُ بنُ مُرَّةٍ بضمِّ هِما : أوَّلُ من وضعَ الخَطَّ العربيَّ قال شَرْقِيٌّ بنُ القُطَّامِيِّ : إنَّ أوَّلَ من وضعَ خَطَّنا هذا رِجالٌ من طَيِّئِ منهم مُرَامِرُ بنُ مُرَّةٍ قال الشاعرُ :  
تَعَلَّمْتُ باجَادِ وآلِ مُرَامِرِ ... وَسَوَّ دَتُّ أَوْ تَوَّابِي وَلَسْتُ بِكَاتِبِ قال :  
وإنَّما قال : وآلُ مُرَامِرٍ لأنَّه كان قد سَمَّى كلَّ واحدٍ من أولاده بكلمةٍ من أَيْجَدِ وهم ثمانية . قال ابنُ بَرِّيِّ : الذي ذكره ابنُ النِّجَّاسِ وغيرُهُ عن المَدائِنِيِّ أنَّه مُرَامِرُ بنُ مَرَّوَةَ . قال المَدائِنِيُّ : أولُ من كتبَ بالعربيةِ مُرَامِرُ بنُ مَرَّوَةَ من أهلِ الأَنْبَارِ ويقالُ : من أهلِ الحَيرةِ . قال : وقال سَمَّوَةَ بنُ جُنْدَبٍ : نظرتُ في كتابِ العربيةِ فإذا هو قد مرَّ بالأَنْبَارِ قبلَ أن يمرَّ بالحَيرةِ . ويقالُ : إنَّه سئلَ المهاجرونُ . من أين تعلَّمتم الخَطَّ . فقالوا : من الحَيرةِ . وسئلَ أهلُ الحَيرةِ : من أين تعلَّمتم الخَطَّ ؟ فقالوا : من الأَنْبَارِ . قلت : وذكر ابنُ خَلِّكانٍ في ترجمةِ عليِّ بنِ هلالٍ ما يَقْرُبُ من ذلك . ومرَّ للمصنِّفِ في جَدْرِ أنَّ أوَّلَ من كتبَ بالعربيةِ عامرُ بنُ جَدْرَةَ . ولعلَّ الجَمْعُ بينهما إمَّا بالتَّرجيحِ أو بالعمومِ والخُصوصِ أو غير ذلك ممَّا يَظهر بالتأمُّلِ كما حقَّقَهُ شَيْخُنَا . والمُرَامِرُ أيضًا بالضمِّ : الباطلُ نقله الصَّاغَانِيُّ . والمُرَّارُ بالضمِّ قال أبو الهيثمِ : الذي يَتَغَفَّلُ هكذا بالغَينِ والفاءِ في النَّسخِ وفي التكملةِ : يَتَغَفَّلُ بالعينِ والقافِ البَكَرَةَ الصَّعْبَةَ فَيَتَمَكَّنُ هكذا في النَّسخِ وصوابُهُ فَيَسْتَمَكِّنُ مِن ذَنبِهَا ثم يُوتِدُ قَدَمَيْهِ في الأرضِ لئلاَّ هكذا في النَّسخِ وصوابُهُ كما في الأصولِ الصحيحةِ : كيلا تَجُرَّه إذا أرادت الإفلاتِ منه . وأَمَرَّها بذَنبِهَا أي صَرَفَها شَرْقًا بشَرْقٍ هكذا في النَّسخِ والصوابِ

لَشِقِّ حَتَّى يُذَلِّلَهَا بِذَلِكَ فَإِذَا ذَلَّتْ بِالْإِمْرَارِ أَرْسَلَهَا إِلَى الرَّائِضِ . وَمَرَّ رَه  
تَمْرِيْرًا : جَعَلَهُ مُرًّا . وَمَرَّ رَه : دَحَاهَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَمَرَّ مَرَه . وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَيُمَرُّ مَرُّهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَي يَدُودُهُ . وَأَصْلُهُ يُمَرُّ رُهُ .  
وَتَمْرُ مَرِّ جَسْمِ الْمَرْأَةِ : اهْتَزَّ وَتَرَجَّجَ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : إِذَا صَارَ  
نَاعِمًا مِثْلَ الْمَرْمَرِ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : تَمْرُ مَرَّ إِذَا تَحَرَّكَ أَنْشِدَ ابْنُ دُرَيْدٍ  
لِذِي الرَّمَّةِ :

تَرَى خَلْقَهَا نِصْفًا قَنَاءً قَوِيْمَةً ... وَنِصْفًا نَقَاءً يَرْتَجُّ أَوْ

يَتَمَرُّ مَرُّ